

الرياض



التقيس ١٥ افرم ٤٦٦هـ - ٢٤ فبراير ٢٠٠٥م - العدد ١٣٣٩٤

بحضور سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

أوبريت (وطن المجد) ملحمة غنائية ودرامية حولت قاعة الجنادرية إلى بقعة من الضياء



تغطية - عبد الرحمن الصامر / تصوير - علي أبو سحجة و حاتم عمر

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وبحضور ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أقيم مساء البارحة أوبريت (وطن المجد) بديكور الحفل الذي كان فخما كما كانت الإضاءة رائعة وشكلت صورا تعبيرية مذهشة

اللوحات المتنوعة والتي صاغت باختصار موجزا مهما لما يمتلكه هذا الوطن من الامن والرخاء والعدل فكان التصوير اللحني رائعا ومتوافقا مع خيال المخرج فطيس بفته ولهذا اتت موسيقى التمهيد لتبرز معالم نجد ما قبل الفتح ودخول الملك عبدالعزيز. عشرات الكومبارس والممثلين الذين اجادوا ادوارهم بعناية فائقة فكانت الافتتاحية من (فايز المالكي ومجد العيسى) في دور السارق واحد الباعة لإيضاح ترددي الأوضاع الامنية أن ذلك

بالفرحة يشارك مجد عبده في كويليه (صقر الجزيرة عاد) بعد اداء الكورال تلاه راشد الماجد ثم رايح صقر فعيدالمجيد عبدالله فالغارس متناوبين على تقديم اصواتهم وكلا على اسلوبه في التعبير الغنائي، كما شارك الملحن ناصر الصالح في عدة مقاطع منها موال (يامال) ومقطع (المجد صرخة) وكذلك مشاركته مع المجموعة والكورال في (من خرج) كإضافة جديدة على الأوبريتات مع تمثيله في دور النهام.. الديكورات المتمثلة في السوق والمصمم كانت متوازنة مع الإضاءة وتغيراتها بناء على التصوير وتحركات الممثلين والكومبارس. اللوحة الأولى كانت بمثابة التعبير العميق عن الملك عبدالعزيز منذ بداية دخوله إلى الرياض وإلى وفاته.. ويأتي بعدها التصوير الدرامي بين الممثلين والوطن (الحساوي). فاللوحة الثانية بمشاركة الفنانين الفارس والماجد ورابع صقر لاداء (واصلو ركب المسيرة) مع اظهار اللوحات لصور الملك سعود وفيصل وخالد لمواصلت المسيرة من بعد الموحد عبدالعزيز.. وحينها يظهر (النهام) والذي يؤدي دورة ناصر الصالح ليردد اللوحة التاليه(والمجد) وخلال هذه اللوحة تظهر على شاشة العرض صور للملك فهد بن عبدالعزيز تستعرض ابرز انجازاته بتكوينات الجرافيكس كما تظهر على الشاشة كلمة الملك فهد (بلادنا... .. لاله الا الله) مع التشكيلات التعبيرية على المسرح قبل ان تنتقل إلى اللوحة التالية لولي العهد عبدالله مع تعدد اللقطات المتواليه على الشاشة (ولي عهد ترى المجد مدهال) بين مجد عبده والفارس ورابع. بعدها اللوحة التالية للامير سلطان بن عبدالعزيز كما تظهر على شاشة العرض صور الامير وتفاعله مع الشعب ومواقفه الانسانية من خلال مدينة الامير سلطان الانسانية (والنايب الثاني له المدح ينهال). لوحة الازهاب انت بطريفة جيدة. عشرة اشخاص يلبسون اللون الاسود ويتسللون بين الناس كتعبير على الغزو الفكري وتسلل الفنة الضالة بين الناس وبعد ذلك يظهر تنبيه لـ (خبر عاجل) للدكتور مجد صبيحي مع تكوين الجرافيكس لخلفيات الدمار والتخريب والتفجير وحينها يتلو الخبر ومشهد درامي مؤثر بين المواطنين وبشكل منسجم تظهر كلمة ولي العهد (لا مساومة في الدين والوطن) ووسط هذه الاجواء الصعبة يظهر صوت الراوي مجد عابس مع المؤثرات بكلمة من الاعماق يعبر عن حب المواطن لهذا البلد المعطاء، فتبدأ لوحة الجنادرية ولوحات متعاقبة تظهر تاريخ الجنادرية منذ عشرين عاما حينما كانت المسيرات تمر امام الملك ممثلة بكل المناطق كما تظهر تكريم الشخصيات والندوات الثقافية (عشرين عاما) بمشاركة جميع الفنانين من فوق الاستيج الثاني بعد هذه تبدأ عملية الاستعداد للوحة الختام بتوزيع العارضين على زوايا المسرح ليمثلوا جميع المناطق ومن امام السوق يدخل عارضوا العرضة السعودية وهناك من هم من فوق الاستيج كما تدخل الطبول والعلم وتظهر على الشاشة خلفية كبيرة من العلم ليكون خلفية مناسبة للعرضة السعودية (ومقابلنا الضيم).. بمشاركة جميع الفنانين من على فوق السوق. وفي نهاية اللوحة تكون الحركة حية من المشاركين في العرض امام المنصة كالمعتاد لاداء الولاء والطاعة لولي الامر